

Document: EB 2007/90/R.13/Rev.1
Agenda: 9(b)(ii)
Date: 18 April 2007
Distribution: Public
Original: English

A



**تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها إلى
اتحاد جزر القمر
من أجل البرنامج الوطني
للتنمية البشرية المستدامة**

المجلس التنفيذي - الدورة التسعون
روما، 17-18 أبريل/نيسان 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Benoît Thierry

مدير البرنامج القطري

هاتف: +39 06 5459 2234

بريد إلكتروني: b.thierry@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39 06 5459 2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة البرنامج
iv	موجز المنحة
1	أولاً - البرنامج
1	ألف - الفرصة الإنمائية الرئيسية التي يتناولها البرنامج
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة ومشاركتها
3	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - مكونات البرنامج وفئات النفقات
4	زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ والشراكات
5	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع نطاق البرنامج
7	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
7	ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني
7	ثالثاً - التوصية

الملحق

9	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية منحة البرنامج المتفاوض بشأنها
---	--

الذيول

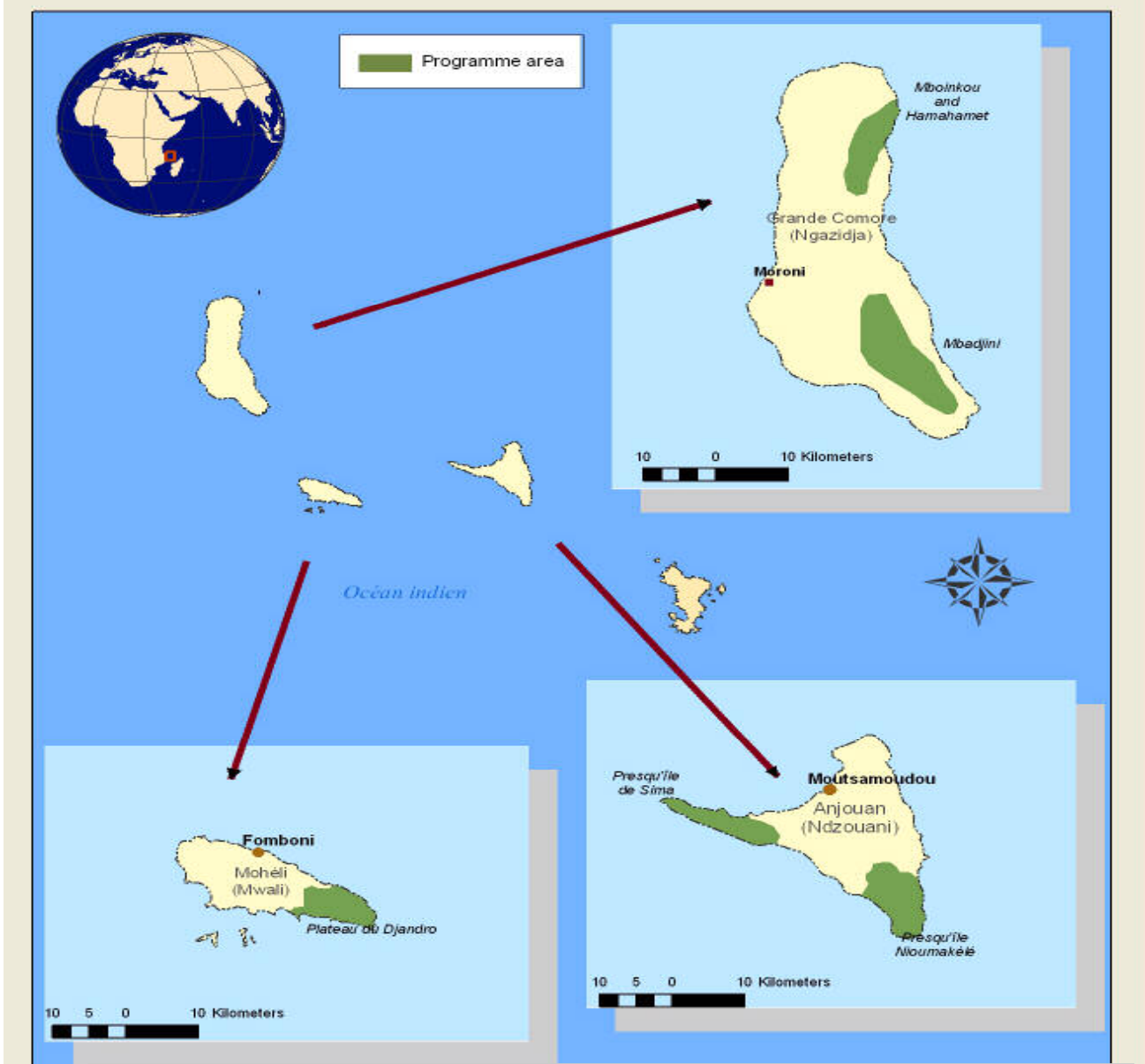
الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها إلى اتحاد جزر القمر من أجل البرنامج الوطني للتنمية البشرية المستدامة، الواردة في الفقرة 42.

خريطة منطقة البرنامج

اتحاد جزر القمر
البرنامج الوطني للتنمية البشرية المستدامة



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها. خريطة من تجميع الصندوق

اتحاد جزر القمر
البرنامج الوطني للتنمية البشرية المستدامة
موجز المنحة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
اتحاد جزر القمر	الجهة المتلقية للمنحة:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	الوكالة المنفذة:
7.166 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
3.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 4.654 مليون دولار أمريكي تقريبا)	مقدار منحة الصندوق:
مرفق البيئة العالمية جمعيات الادخار والائتمان في جزر القمر	الجهة (الجهات) المشاركة في التمويل:
0.983 مليون دولار أمريكي	مقدار التمويل المشترك:
0.142 مليون دولار أمريكي	
0.345 مليون دولار أمريكي	مساهمة الجهة المتلقية للمنحة:
1.042 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يشرف عليه الصندوق مباشرة	المؤسسة المتعاونة:

منحة مقترح تقديمها إلى اتحاد جزر القمر من أجل البرنامج الوطني للتنمية البشرية المستدامة

أولاً - البرنامج

ألف - الفرصة الإنمائية الرئيسية التي يتناولها البرنامج

1- سببني البرنامج على جهود الصندوق في دعم عملية المصالحة الوطنية وتنفيذ وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، التي أُقرت مؤخراً. وسوف يُعزّز عمليات الحكم المحلي، مع التركيز على تحسين الإنتاج الزراعي وحفظ البيئة. وسوف يركّز البرنامج على تشجيع فرص كسب الفقراء للنقود من أنشطة زراعية وغير زراعية على حد سواء.

باء - التمويل المقترح

الشروط والأحكام

2- يُقترح أن يقدم الصندوق منحة لاتحاد جزر القمر بمبلغ 3.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، بما يعادل نحو 4.654 مليون دولار أمريكي للمساعدة في تمويل البرنامج الوطني للتنمية البشرية المستدامة.¹

علاقة البرنامج مع نظام الصندوق لتخصيص الموارد على أساس الأداء

3- تبلغ المخصصات السنوية لجزر القمر، المحددة بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء مليون دولار أمريكي في السنة، أو 6 ملايين دولار أمريكي على مدى دورتين من دورات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وسوف يُنفذ البرنامج على مدى خمس سنوات.

عبء الديون على البلد والقدرة الاستيعابية للدولة

4- مؤل الصندوق 4 عمليات بقروض في جزر القمر يبلغ مجموع التزامه تجاهها 11.8 مليون دولار أمريكي؛ وقد أغلقت المشروعات الأربعة الآن: أغلق المشروعان الأولان بعد صرف 57 في المائة فقط من المبلغ الذي التزم به الصندوق تجاههما، بينما صُرف للمشروعين الباقيين أكثر من 90 في المائة من الالتزامات.

5- تعادل القيمة الصافية الرهانة للدين الوطني (البالغ 266 مليون دولار أمريكي) نحو 80 في المائة من الناتج القومي الإجمالي، و300 في المائة من حصيللة الصادرات. لذلك تفوق الديون كثيراً عتبة نسبة الدين إلى الصادرات البالغة 150 في المائة، التي وُضعت بموجب مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وتواصل جزر القمر تسديد التزاماتها للمؤسسة الإنمائية الدولية. أما في حالة الصندوق فقد حدثت تأخرات (تبلغ المتأخرات عليها الآن 400 000 دولار أمريكي). وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون، المعروض على الدورة الحالية للمجلس التنفيذي للمصادقة عليه، فإن حكومة اتحاد جزر القمر مؤهلة للحصول على مساعدة بمنحة على أساس 100%، لأن مخاطر نقل عبء الديون عن البلد عالية.

¹ شريطة موافقة المجلس التنفيذي على إطار القدرة على تحمل الديون في أبريل/نيسان 2007.

6- في شهر مارس/آذار 2006، توصلت سلطات البلد إلى تفاهم مع صندوق النقد الدولي لتمديد البرنامج الذي يرصده الموظفون بغية وضع السجل التتبعي اللازم للبدء بإدخال ترتيبات مرفق الحد من الفقر وتحقيق النمو. ومن شأن هذا أن يفتح بدوره الباب إلى إعفاء من الديون بموجب المبادرة المعززة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في الفترة 2009/2008.

تدفق الأموال

7- عطفاً على اتفاقية وطنية عقدت في سنة 2005، لتقاسم المسؤوليات بين الحكومات الأربع لجزر القمر، ستوجّه منحة الصندوق بواسطة وزارة المالية في حكومة اتحاد جزر القمر، باعتبارها ممثلة للجهة المتلقية للمنحة لتستخدمها بعد ذلك الوحدة الوطنية لتنسيق البرنامج، التي ستنشأ في وزارة الزراعة الاتحادية. وستكون في كل واحدة من الجزر الثلاث وحدة إقليمية للتنسيق والإدارة ضمن وزارات الإنتاج فيها، وستتلقى هذه الوحدات الأموال وفقاً لخطط عملها وميزانياتها السنوية.

ترتيبات الإشراف

8- اختار الصندوق الإشرافَ المباشرَ على المنحة المقترح تقديمها إلى البرنامج الوطني للتنمية البشرية المستدامة عقب سياسة الصندوق التي ووفق عليها مؤخراً بشأن الإشراف ودعم التنفيذ (الوثيقة EB 2006/89/R.4/Rev.1). وبالنظر إلى صغر حجم البرنامج القطري، والحاجة إلى إقامة شراكات قوية، تم تفضيل قيام الصندوق بالإشراف المباشر على المنحة.

الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية التي يتبعها الصندوق وسياساته التشغيلية

9- لا توجد أي استثناءات متوقعة.

التسيير

10- إن الحاجة إلى توازن مناسب بين دور المجتمعات المحلية ودور القطاع العام حاجة معترف بها. لذلك سيُجري البرنامج تقييمه للمؤشرات المعيارية وستُنقذ معظم أنشطته على أيدي المنظمات القاعدية الشعبية.

جيم - المجموعة المستهدفة ومشاركتها

المجموعة المستهدفة

11- ستضم المجموعة المستهدفة سكان الريف في أفقر مناطق الجزر الثلاث. وقد اختيرت هذه المناطق على أساس: وجود الفقر في الريف؛ وهشاشة الموارد الطبيعية؛ ومدى التدهور الحالي للأراضي والمناطق البحرية؛ واستعداد السكان للقيام بأنشطة مجتمعية. وسوف يستفيد من البرنامج نحو 90 000 فقير من سكان المناطق المختارة (أي 55 قرية في أنجوان، و17 في جزيرة القمر الكبرى، و7 في موهيلي) أو نحو سدس مجموع السكان.

نهج الاستهداف

12- أجريت دراسات اجتماعية-اقتصادية مفصلة في عام 2002، وتمّ تحديثها من قِبَل البعثة اللاحقة للتقدير (نُظمت في الفترة من 28 أكتوبر/تشرين الأول حتى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2006). وقد حددت هذه

الدراسات بوضوح المعايير التي ينبغي استخدامها في تحديد الأهداف، وهي: (i) ارتفاع درجة الفقر في أوساط سكان الريف؛ (ii) الهشاشة البيئية للمنطقة؛ (iii) إظهار المجتمع المحلي أن لديه قدرة ما على تنظيم نفسه لتلبية احتياجاته. وتتفق عملية الاستهداف هذه مع سياسة الصندوق بشأن الاستهداف.

المشاركة

13- سيشارك المستفيدون عن طريق الأنشطة التي تديرها مجموعات، مثل منظمات المزارعين، وجمعيات إدارة الأراضي. وستكون جمعيات التنمية الشاملة مسؤولة عن إعداد الخطط الإنمائية والبيئية وتنفيذها. وسيكون المستفيدون مسؤولين عن تشغيل استثماراتهم والحفاظ عليها، وسيشاركون في المشاورات عند إعداد خطط العمل والميزانيات السنوية.

دال - الأهداف الإنمائية

الأهداف الرئيسية للبرنامج

14- الهدف الإجمالي للبرنامج هو الحد من الفقر بتشجيع إدارة الموارد الطبيعية إدارة أفضل بغية رفع مستوى الإنتاج الزراعي. وهذا بدوره سيرفع دخول الأسر وأمنها الغذائي.

15- أما الأهداف المحددة فهي دعم: (i) منظمات المزارعين والحكم المحلي، بما في ذلك جمعيات التنمية القروية، ومجموعات المنتجين، والمنظمات الوسيطة للقطاع الخاص؛ (ii) إصلاح الأراضي والإدارة المحلية المستدامة للأراضي، بما في ذلك الحفاظ على البيئة وإنتاج المحاصيل، وتنمية الثروة الحيوانية، وتعزيز مصائد الأسماك الحرفية؛ (iii) دعم المبادرات المحلية في شراكة وثيقة مع جمعيات المهاجرين.

الأهداف السياساتية والمؤسسية

16- ستركز أولوية البرنامج على التمكين على الصعيد المحلي، وتعزيز هياكل الحكم المحلي الشامل. وسيكون للبرنامج نهج متكامل متعدد القطاعات على الصعيد المحلي، يلبي احتياجات مجموعات فقراء الريف، من حيث البنى التحتية ودعم الأنشطة الاقتصادية.

مواومة البرنامج مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

17- وضعت استراتيجية الصندوق لجزر القمر في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لجزر القمر لسنة 2002، وهي تتفق مع الوثيقة الاستراتيجية للحد من الفقر، والإطار الاستراتيجي للصندوق. وتتركز وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية على حماية الموارد الطبيعية وتشجيع فرص كسب الفقراء للنقود من الأنشطة الزراعية وغير الزراعية على حد سواء، وتسعى إلى تحقيق التكامل بين هاتين المجموعتين من الأنشطة. وبالنظر إلى هيكلية الميزنة الجديدة للصندوق، يجب أن تكون التدخلات في المستقبل انتقائية وأن تقصر التركيز على أهم هذه الاتجاهات فقط، وأهم ما تركز عليه هو "إدماج الحفاظ على البيئة" في جميع الأنشطة (في مناطق مستجمعات المياه والمناطق الساحلية) ومشاركة المغتربين في التنمية الاجتماعية-الاقتصادية.

هاء - التنسيق والمواءمة

المواءمة مع الأولويات الوطنية

- 18- سُنعت الأولوية لتطوير أنشطة تدعم الجهود اللامركزية الوطنية والاستقلال الذاتي للجزر. وقد عُرِّفت الإجراءات التشغيلية وفقاً لأحكام دستور اتحاد جزر القمر الذي صدّق عليه في عام 2001.

التنسيق مع الشركاء في التنمية

- 19- توجد بضع جهات مانحة عاملة في جزر القمر الآن، أنشطها فرنسا، ويليهما الاتحاد الأوروبي، فالبنك الدولي، فمظومة الأمم المتحدة. ويعمل الصندوق حالياً مع الوكالة الفرنسية للتنمية على دعم شبكة من جمعيات الادخار والائتمان بدأها الصندوق قبل بضع سنوات، تُعرف بالفرنسية باسم مختصر هو MECKs (ومعناه جمعيات الادخار والائتمان في جزر القمر). ويتدخل البنك الدولي في القطاعات الاجتماعية (الصحة والتعليم) فقط، لكن الصندوق سيواصل العمل مع جهات مانحة أخرى في مجالات التنمية الريفية قدر الإمكان. وفي عام 2006 شارك الصندوق في تطوير إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

واو - مكونات البرنامج وفئات النفقات

المكونات الرئيسية

- 20- المكونات التي يتكون منها البرنامج هي: (i) تعزيز الهياكل المؤسسية والقائمة على المجتمعات المحلية؛ (ii) الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ (iii) دعم المبادرات الاقتصادية للمغتربين؛ (iv) إدارة البرنامج.

فئات النفقات

- 21- توجد سبع فئات من النفقات، هي الأشغال المدنية والمعدات (30 في المائة من مجموع النفقات)؛ الدراسات والتدريب والمساعدة التقنية (15 في المائة)؛ مقدمو الخدمات المحليون (31 في المائة)؛ صندوق التنمية الاقتصادية (13 في المائة)؛ المرتبات والحوافز (4 في المائة)؛ تكاليف التشغيل (3 في المائة)؛ الطوارئ (4 في المائة).

زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ والشراكات

الشركاء المنفذون الرئيسيون

- 22- سيكون الشركاء المنفذون الرئيسيون هم وزارة الزراعة؛ ووزارة الإنتاج؛ ومراكز التدريب الزراعي، التي كانت تعرف من قبل باسم المراكز الإقليمية للتنمية الريفية؛ والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين.

مسؤوليات التنفيذ

- 23- ستكون وزارة الزراعة لاتحاد جزر القمر مسؤولة عن الإشراف العام على البرنامج وتنسيقه، بينما تكون وزارة الإنتاج في كل من الجزر مسؤولة عن التنفيذ اليومي بواسطة مكاتبها الإقليمية.

دور المساعدة التقنية

24- ستؤدي المساعدة التقنية – الوطنية منها والدولية - دوراً رئيسياً في بناء القدرات. وسوف يستفيد البرنامج من العمليات الجارية في البلد، الممولة من منح الصندوق، التي تديرها جمعيات الادخار والائتمان في جزر القمر، ومنظمة "مهندسون زراعيون وأطباء بيطريون بلا حدود" (التي تقدم الدعم التقني لمنظمات المزارعين)، ومن دعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة، رهناً بإجراء مزيد من المناقشات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

حالة اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

25- سننظم مذكرات تفاهم وثبّر عقود مع المقاولين ومقدمي الخدمات في كل منطقة يستهدفها البرنامج.

الشركاء الرئيسيون في التمويل والمبالغ المُلتزم بها

26- يُقدّر مجموع تكاليف البرنامج بمبلغ 7.166 مليون دولار أمريكي. ومصادر التمويل هي: الصندوق: 4.654 مليون دولار أمريكي (64.9 في المائة)، مرفق البيئة العالمية: 0.983 مليون دولار أمريكي (13.7 في المائة)؛ مساهمات المستفيدين (بما في ذلك مساهمات المغتربين): 1.042 مليون دولار أمريكي (14.5 في المائة)؛ الحكومة: 0.345 مليون دولار أمريكي (4.8 في المائة)؛ جمعيات الادخار والائتمان في جزر القمر: 0.142 مليون دولار أمريكي (2.0 في المائة).

27- نظراً إلى مدى تدهور البيئة في البلد (تزيد كثافة السكان الآن على 350 نسمة للكيلومتر المربع)، قام الصندوق بإعادة تحريك أنشطته الأولية مع مرفق البيئة العالمية بغية تدشين مشروع متوسط الحجم بمنحة يبلغ مقدارها مليون دولار أمريكي. ويُتوقع أن يأتي تمويل موازٍ من مشروع جديد لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لإصلاح مراكز التدريب الزراعي.

حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

الفئات الرئيسية للفوائد التي يولدها البرنامج

28- يُتوقع أن تؤدي الفوائد الناتجة عن إدارة المجتمع المحلي للموارد الطبيعية إدارة أفضل إلى الحد من تسارع تدهور الأراضي والمناطق البحرية، وإعادة إحياء الأراضي والمناطق الساحلية المتدهورة في الوقت الحاضر. وسوف يستفيد الصيادون والمزارعون من تكنولوجيات زراعية متنوعة (تتصل بإقامة السياجات، وجمعيات إنتاج المحاصيل، وإنتاج الألبان) مما يؤدي إلى تحسين العلة وتنويع الإنتاج.

الجدوى الاقتصادية والمالية

29- من المتوقع، في جوٍّ من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، أن تزداد دخول الأسر بما يتراوح بين 17 و 60 في المائة. ويُقدّر أن يكون معدل مردود البرنامج 19.5 في المائة، وهو مردود قوي عندما يخضع لتغيرات في التكاليف والفوائد.

طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع نطاق البرنامج

ترتيبات إدارة المعرفة

- 30- سوف يُستفاد من توجيه تحويلات المغتربين إلى الاستثمار الاقتصادي والصلات بين حماية الزراعة والمناطق الساحلية والاهتمامات البيئية بواسطة أنشطة محددة لإدارة المعرفة.
- 31- تم على وجه التحديد وضع استراتيجية تهدف إلى تعزيز الاتصالات الإنمائية والاتصالات الخارجية. ومن شأن هذا أن يُسهّل تعميم ابتكارات البرنامج في الجزر الثلاث، وكذلك نشر هذه الخبرات على نطاق واسع داخل الصندوق وفي العالم أجمع.

الابتكارات الإنمائية التي سيعززها البرنامج

- 32- يهدف البرنامج إلى ترتيب هيكل المنظمات المحلية التي أنشئت مؤخراً وتعزيزها، وإلى تعزيز التقنيات الابتكارية التالية:

- **حماية البيئة في مستجمعات المياه والمناطق الساحلية:** يتخذ تدهور الأراضي في هذه المناطق شكل انجراف التربة وترسب الطمي من سفوح الجبال المنحدرة إلى الأهوار الهشة المتصلة بالبحر، مما يُهدد التنوع البيولوجي الفريد في الجزر. وبحماية مستجمعات المياه بواسطة شبكة من الجدران الاستنادية والسيجات، لن يكتفي البرنامج بتحسين خصوبة التربة وإنتاجية الزراعة المحلية، وإنما سيوقف تدهور المناطق الساحلية أيضاً ويحسن الموارد البحرية.
- **مشاركة المغتربين:** تكمن أصالة البرنامج الوطني للتنمية البشرية المستدامة في إشراك المغتربين ومنظماتهم في عمليات التنمية المحلية. ويقدر أن ثلث السكان الذين تعود أصولهم إلى جزر القمر يعيشون في الخارج، معظمهم في فرنسا وجزيرة لاريونيون وجزيرة مايوت. وفي سنة 2003 قُدِّر مجموع قيمة التحويلات التي أرسلوها إلى بلادهم بمبلغ 36.4 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى إرسال بضائع تتراوح قيمتها بين 15 و 20 مليون دولار أمريكي. وتقوم نحو 350 رابطة من "روابط المدن الأصلية" القمرية بجمع الأموال لمشاريع مجتمعية.

نهج توسيع النطاق

- 33- سيتم تنفيذ البرنامج في منطقة تجريبية أو منطقتين تجريبيتين في كل جزيرة. وعندما ترسخ الأنشطة سيتم تكرارها وتوسيع نطاقها إلى مناطق أخرى بواسطة التبادل بين منظمات المزارعين والزيارات الميدانية.
- 34- وسيتم أيضاً توسيع نطاق الأنشطة بواسطة ثلاث شبكات راسخة، ستتعاون مع البرنامج، وهي: (i) شبكة جمعيات الادخار والائتمان في جزر القمر؛ (ii) شبكة مراكز التدريب الزراعي؛ (iii) شبكة المغتربين. وتغطي كل واحدة من هذه الشبكات الجزر الثلاث.

باء - المخاطر الرئيسية

المخاطر الرئيسية وتدابير تخفيف حدتها

- 35- يُشكّل ضعف القدرة الوطنية على التنفيذ خطورة للبرنامج. واستجابة لهذه الخطورة وُضعت ترتيبات لإدارة البرنامج بغية نقل أكبر قدر من المسؤوليات إلى الجمعيات المحلية.
- 36- وهناك خطورة أخرى ترتبط بتشكيل المؤسسات على صعيد الاتحاد وعلى صعيد الجزر منفردة، وما زال العمل جارياً على صياغة الإطار القانوني لهذه المؤسسات. وسُعالج هذه الخطورة بضمان توفير قدرة مناسبة لدى الوحدة الوطنية لتنسيق البرنامج والوحدات الإقليمية لتنسيق وإدارة البرنامج على إبرام العقود والإشراف على تنفيذ الأنشطة.

التصنيف البيئي

- 37- عملاً بإجراءات الصندوق للتصنيف البيئي، صُنّف البرنامج في الفئة باء +، وهذا يستدعي، بالإضافة إلى الدراسات الاستقصائية الاجتماعية-الاقتصادية الأولى، إجراء تقييم متعمق لأثره على البيئة. ومما يسهّل إجراء هذا التقييم برنامجٌ متوسط الحجم أنشأه مرفق البيئة العالمية.

كاف - الاستدامة

- 38- سيتم تنفيذ معظم أنشطة البرنامج من قِبَل منظمات محلية قائمة ستواصل العمل بعد اكتمال البرنامج. وكذلك ستضمن ثلاث شبكات مستدامة قائمة استمرار أنشطة البرنامج بالمحافظة على روابط مستدامة بين الجمعيات ذات الصلة.

ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 39- تشكل اتفاقية منحة البرنامج بين اتحاد جزر القمر والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة المقترحة للجهة المتلقية. وترد رفق هذه الوثيقة الضمانات الهامة المدرجة في الاتفاقية المتفاوض بشأنها كملحق.
- 40- واتحاد جزر القمر مخول بموجب القوانين السارية فيه سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 41- واني مقتنع بأن المنحة المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ثالثاً - التوصية

- 42- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى اتحاد جزر القمر منحة بعملات متنوعة بمبلغ يعادل ثلاثة ملايين ومائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (3 150 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق

الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات بتاريخ 1 مارس/آذار 2007)

ممارسة مكافحة الآفات

1- ستمثل الحكومة لمدونة السلوك الدولية فيما يخص توزيع واستخدام المبيدات، وتضمن ألا تحتوي أي من المبيدات الموردة بموجب البرنامج على أية مواد شديدة أو عالية الخطورة وفقاً لتصنيف منظمة الصحة العالمية.

الرصد والتقييم

2- سيتيح نظام الرصد والتقييم الذي سينفذ بموجب البرنامج إمكانية تتبع وقياس أثر البرنامج بما يتفق مع المبادئ الأساسية لنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق. وبهذا الصدد، سيتم تطوير عدة أدوات ومؤشرات ورصدها على مدى فترة تنفيذ البرنامج.

(أ) سيتم إيجاد نظام متكامل للمعلومات والإدارة على مستوى الوحدة الوطنية لتنسيق البرنامج والوحدات الإقليمية لتنسيق البرنامج. وسيدير الموظف المسؤول عن الرصد والتقييم، والموظفون من الوحدات الإقليمية لتنسيق البرنامج هذا النظام. وستستفيد قاعدة البيانات هذه من جميع المعلومات الإحصائية الموجودة، وتتسع وتكبر مع اتساع البرنامج. وسيتم وضع خط الأساس الذي ستقاس النتائج والأثر بناء عليه باستخدام البيانات التي سيتم جمعها أثناء التخطيط والتشخيص التشاركيين.

(ب) سيتم إرفاق خطط العمل والميزانيات السنوية بإطار منطقي مبسط يوفر، من بين ما يوفره، مؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر لكل مكون من المكونات على أساس الأهداف التي ستنتج أثناء السنة المعنية.

(ج) سيتم القيام بأنشطة الرصد الداخلي باستخدام لوحات شهرية لأجهزة القياس يعدها موظفو الوحدة الوطنية لتنسيق البرنامج والوحدات الإقليمية لتنسيق البرنامج، علاوة على مقدمي الخدمات.

(د) سيتم تنظيم حلقات عمل للتقييم الذاتي في البرنامج وحلقات عمل عن الرصد والتقييم التشاركيين. وسيتم إيجاد نظام تقييم خارجي لتقدير أداء مقدمي الخدمات.

التأمين على موظفي البرنامج

3- ستؤمن الحكومة على العاملين في البرنامج ضد الحوادث والمخاطر الصحية إلى الحد الذي يتفق مع الممارسات الاعتيادية في البلاد.

استخدام مركبات البرنامج ومعداته الأخرى

4- ستضمن الحكومة ما يلي:

(أ) أن تركز جميع المركبات والمعدات المنقولة أو المشتراة بموجب البرنامج حصراً لاستخدامات البرنامج وعمليات التنفيذ؛

(ب) أن تتلاءم أنماط المركبات والمعدات المنقولة أو المشتراة بموجب البرنامج مع احتياجاته.

التعيين

5- سيتم تعيين موظفي البرنامج من خلال شركة متخصصة في الموارد البشرية بموجب استدراج عطاءات وطني ينشر في الصحافة الوطنية. وسيتم تعيين الموظفين على أساس عقود عمل لسنتين قابلة للتجديد لا تتجاوز بأي حال من الأحوال مدة البرنامج. وسيتم تعيين الموظفين الأساسيين في البرنامج، أي المنسق الوطني، والمسؤول الإداري والمالي، ومسؤول الرصد والتقييم والمنسقين الإقليميين، كما سيتم اتخاذ أي قرار بإنهاء عقودهم بالاتفاق مع الصندوق. وسيكون موظفو البرنامج خاضعين لتقييمات أداء بموجب أنماط يحددها دليل الإجراءات الإدارية والمحاسبية والمالية. ويمكن إلغاء عقودهم على أساس نتائج هذه التقييمات. وستخضع إدارة الموظفين للإجراءات المتبعة في أراضي الحكومة. كما ستشجع الحكومة النساء على التقدم بطلبات لشغل المناصب التقنية في البرنامج، وستكون لهن الأولوية في مختلف المناصب التي تنطوي على مسؤوليات في البرنامج.

التدليس والفساد

6- ستخطر الحكومة، وعلى الفور، الصندوق بأي ادعاءات أو مخاوف من وقوع تدليس و/أو فساد فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج مما تعرف أو تكون على دراية بوقوعه.

التعليق من طرف الصندوق

7- يحق للصندوق أن يعلق جزئياً أو كلياً حق الحكومة في طلب سحب من حساب المنحة في حال وقوع أي من الأحداث التالية:

- (أ) ألا تغدو اتفاقية القرض نافذة المفعول في التاريخ الموضوع لها، أو أي تاريخ آخر وضع لهذا الغرض؛
- (ب) ألا تتوفر الأموال النظرية بالشروط التي يرضيها الصندوق؛
- (ج) إذا ما تم تعليق دليل البرنامج أو أي من أحكامه، أو خطط العمل أو الميزانيات السنوية أو خطة التوريد، وإذا ما ألغيت جزئياً أو كلياً أو تم التخلي عنها أو عدلت بدون إذن مسبق من الصندوق، وإذا قرر الصندوق أن مثل هذا الحدث كان له، أو من المتوقع أن يكون له، أثر مادي سلبي على البرنامج؛
- (د) إذا ما أخطر الصندوق الحكومة بأنه على علم بادعاءات قابلة للتصديق بوقوع تدليس أو ممارسات فاسدة تخص البرنامج، وأن الحكومة قد أخفقت في اتخاذ الإجراءات الملائمة للتصدي لهذه المسائل في الوقت المناسب وبما يرضيه الصندوق؛
- (هـ) إذا ما تم تعليق أو إلغاء أو إبطال حق الحكومة في طلب السحب من أموال منحة المرفق العالمي للبيئة، جزئياً أو كلياً، أو عند وقوع أي حدث قد يتسبب مع مرور الوقت في نفس الشيء؛
- (و) إذا ما كان التوريد يتم أو أنه تم بما لا يتفق مع المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق.

التعليق في حال عدم امتثال المتلقي لمتطلبات المراجعة

8- سيعلق الصندوق حق الحكومة في طلب سحب من حساب المنحة إذا لم يستلم تقارير المراجعة في غضون ستة أشهر بعد مرور فترة الستة أشهر المنصوص عليها في اتفاقية المنحة.

الشروط المسبقة للسحب

9- لن يتم السحب لتغطية أية نفقات تحت فئات الإنفاق على الأشغال المدنية، والمواد والمعدات والمركبات وعقود تسليم الخدمات وصندوق التنمية الاقتصادية ما لم يتم تسليم مسودات الكتيبات التشغيلية للصندوق.

الشروط المسبقة لنفاذ المفعول

10- ستعدو اتفاقية المنحة نافذة المفعول عند استيفاء الشروط التالية:

- (أ) أن تكون اتفاقية المنحة قد وقعت حسب الأصول؛
- (ب) أن تكون الوحدة الوطنية لتنسيق البرنامج قد أحدثت بموجب مرسوم صادر عن وزارة الزراعة (الوكالة الرائدة للبرنامج)، وأن يكون المنسق الوطني والمسؤول المالي والإداري والمسؤول عن الرصد والتقييم قد عينوا حسب الأصول من قبل الوكالة الرائدة للبرنامج، مع مصادقة الصندوق على تعيينهم بما يتفق مع الشروط المنصوص عليها في الفقرة 5 أعلاه؛
- (ج) أن يتم فتح حسابي سلفة المنحة والبرنامج؛
- (د) أن يتم إيداع مبلغ يساوي 300 000 دولار أمريكي، وهو ما يعادل مساهمة الحكومة النظيرة في البرنامج، في حساب البرنامج.

Key reference documents

Country reference documents

- Poverty Reduction Strategy Paper (PRSP), Ministère du Plan de l'Union des Comores, 2005
- United Nations Development Assistance Framework (UNDAF), Système des Nations Unies, 2006
- National Agricultural Strategy (NAS), FAO Ministère du Développement Rural de l'Union des Comores, 2006

IFAD reference documents

- Comoros COSOP January 2002

Other miscellaneous reference documents

- Rural poverty portal – updated December 2006
- IFAD CD Comoros: appraisal process and reports+ internet links. February 2007

Logical framework

Hierarchie des objectifs	Indicateurs-clés de performances et cibles	Mécanismes de suivi / sources d'infos	Hypothèses et risques
L'objectif global du projet est de contribuer aux objectifs de développement rural de la Stratégie de Croissance et de Réduction de la Pauvreté (CSRP),	<ul style="list-style-type: none"> Au niveau national: Evolution des indicateurs d'impact socio économique SYGRI (Augmentation des biens, malnutrition: ODM 1) Au niveau des zones de projet: Taux de réduction prévalence extrême pauvreté et augmentation des biens et ha aménagés (ODM 3) 	<ul style="list-style-type: none"> Enquêtes d'impact (de base, à mi-parcours, finale): 	<ul style="list-style-type: none"> Stabilité sociale et économique Gestion de la dette et appui des donateurs
Composante 1: Renforcement des capacités institutionnelles.			
Capacité et efficacité accrues au niveau des Ministères de la Production, des communautés, des CCA et des OI. 1. Organisations villageoises (AVD/AGT) 2. Stratégie et Système d'appui conseils 3. Accès aux services 4. Système de communication.	1. Nombre de CCA fonctionnels (RIMS/SYGRI) 2. Nombre sessions formation organisées par OI, CCA (SYGRI) 3. Nombre de personnes formées par les CCA, par genre (SYGRI) 4. Nombre d'AGT et de GE constitués et renforcés 5. Nombre de plans d'AGT formulés 6. Nombre de projets villageois mis en œuvre par type 7. Nombre d'associations ou de groupements dirigés par une femme	<ul style="list-style-type: none"> Rapports évaluation performances en ressources humaines Arrangements contractuels Rapports diagnostics participatifs Compte rendu et rapports des comités de pilotage 	
Composante 2. Gestion durable des terroirs			
1. Terroirs villageois gérés durablement: - Actions d'embocagement dans les 55 SDI - Amélioration des systèmes agricole - Développement de l'élevage 2. Ecosystèmes marins protégés et exploités.	8. Nombre d'exploitants formés par genre/thème 9. Nombre de bovines/caprins distribués 10. Nombre d'ha protégés contre l'érosion et ha reforestés 11. Nombre de champs écoles organisés 12. Nombre de tractations foncières réalisées, nb de jeunes installés	<ul style="list-style-type: none"> Rapports des diagnostics participatifs Rapports d'évaluation d'impact Rapports de projets Enquêtes et statistiques 	<ul style="list-style-type: none"> - adhésion des communautés à l'approche bassin versant - Niveau de technicité des techniciens inséminateurs - Cadre légal santé animale
Composante 3: Appui aux initiatives locales et à la Diaspora			
1. Existence d'un dispositif de transferts de fonds sécurisés et peu coûteux entre les MECK (Mutuelle d'épargne et de crédit ya Komor) et la Caisse d'Epargne de Marseille	13. Nombre et volume de transferts de fonds passant par ce dispositif 14. % de ces transferts par rapport aux transferts globaux aux Comores	<ul style="list-style-type: none"> - Rapports d'audit des MECK - Comptes de la Caisse d'Epargne - Comptes Banque Centrale des Comores 	<ul style="list-style-type: none"> - Coût des transferts élevé - Emergence dispositif de transfert avantageux
2. Mise en place de partenariats avec la CCFC et la DIASCOM en tant qu'opérateurs techniques	15. Conventions de partenariat signées 16. Nombre d'avenants à ces conventions	Rapports du PNDHD	Engagement de la CCFC et la DIASCOM
3. Mise en place de lignes de crédit conjointes Diaspora-MECK destinées à financer des activités productives agricoles et para-agricoles	17. Nombre de lignes de crédit conjointes Diaspora-MECK 18. Taux d'utilisation de ces lignes de crédit 19. Nb crédits et volumes total de crédit accordés a fin programme	Rapports d'audit de l'Union des MECK Rapports du PNDHD	Non accord entre diaspora et MECK, Insuffisance de projets productifs
4. Mise en place de bonification de prêts par la Diaspora sur des crédits productifs ciblés et zonés	20. Nombre de fonds de bonification mis en place 21. Taux d'utilisation des lignes de crédit bonifiées 22. Nombre de crédits et volume total de crédit accordés	Rapports d'audit de l'Union des MECK Rapports du PNDHD	Non accord entre diaspora et MECK, Insuffisance de projets productifs
5 Création d'activités agricoles et non agricoles productifs de la diaspora	23. Nombre de projets étudiés et Nombre de projets réalisés 24. Nombre d'acteurs formés par genre	Rapports du PNDHD Rapports opérateurs issus de la diaspora	
Composante 4. Coordination et gestion du projet			
Activités du projet gérées et coordonnées, respectant l'approche genre	25. % de déboursement du don du FIDA et suivi activités du projet 26. Prestataires de services sélectionnés et suivi participatif 27. Système de SE, fournissant des informations au SGI et au système de gestion des connaissances/savoirs.		

2

